

## 362 - شرح "التجريد الصريح لأحاديث الجامع الصحيح" الشيخ

### عبد الرزاق البدر

عبدالرزاق البدر

نعم الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على عبد الله ورسوله نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اما بعد فيقول الامام الزبيدي رحمة الله تعالى كتاب الفتن واورد تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا - 00:00:01

ترونها عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من كره من اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من شبرا مات ميتة جاهلية بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وشهاده ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:26  
واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله وسلم عليه وعلى الله واصحابه اجمعين. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما واصلح لنا شأننا كله ولا تكلنا الى انفسنا طرفة عين - 00:00:50

اما بعد هذا الكتاب كتاب الفتن الحديث فيه متعلق بالفتن تحذيرها منا وتنبيها للاقائه ووجوب عدم الاستشراف لها وان السعيد من عباد الله تبارك وتعالى من تجنب الفتن والفتنه افة تعصب بالناس - 00:01:13

وتضر بهم وتخلي بامنهم وطمأنيتهم ويترتب عليها من السرور ما لا يعلم مداه وقد قال عليه الصلاة والسلام تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن الفتنه اذا اذا حلت - 00:01:50

ببقة من البقاع الحال استقرارها الى اضطراب وامنها الى خوف ورغدها وسعادتها الى تعاسة وشقاء والواجب على المسلم ان يكون في حيطة وحذر من الفتنه وان يكون دائما مستعينا بالله تبارك وتعالى من الفتنه - 00:02:18

والا يكون مستشرفا لها فان السعيدة من جنب الفتنه كما جاء بذلكم الحديث عن رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وقد جاءت الشريعة بالظوابط العظيمة والقواعد الرصينة التي اذا ما اخذ بها الناس - 00:02:52

سلموا باذن الله تبارك وتعالى من الفتنه وعفوا منها ومن لم يقم لظوابط الشريعة وزنا واخذ يتعامل مع الفتنه بما يملي عليه هوا وتميل اليه نفسه يقع هو في نفسه في الهلاكه - 00:03:25

ويهلك معه اخرين ومثل هذا الكتاب كتاب الفتنه في صحيح الامام البخاري رحمة الله وكذلك ما افرده ائمه السلف رحمهم الله تعالى بهذا العنوان تمس الحاجة لدى الناس الى قراءة - 00:03:53

مثل هذه الكتب وما اشتغلت عليه من احاديث حتى تكون للعباد عصمة من الفتنه وامنة من الشر والباطن واما من كان من كان يتعامل مع الاحاديث الواقعه بدون رجوع الى هذه الادلة - 00:04:19

وتعویل على هذه النصوص فانهم من ريب ان اعماله تصرفاته يترتب عليها سرورا عظيما وبلاه مستطيرا والامة في هذا الزمان تعاني معاناة كثيرة من فتن تعصف وشروع تجرؤ اضرت بكثير من الناس - 00:04:49

واخلت بامنهم وطمأنيتهم وجرتهم الى بلاء عظيم والسبب واحد وهو عدم التقيد بهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام وتوجيهاته العظيمة التي تحفظ باذن الله سبحانه وتعالى للناس قرارهم وامنهم وطمأنيتهم وسعادتهم في دنياهم - 00:05:21

اخراهم ونسأل الله الكريم رب العرش العظيم ان يعيذنا وال المسلمين اينما كانوا من الفتنه ما ظهر منها وما بطن ونسأله جل وعلا لنا وللمسلمين اينما كانوا الامن في الاوطان. اللهم امنا - 00:05:53

في اوطاننا واصح انمننا وولاة امورنا واجعل ولایتنا فيمن خافك واتفاك يا رب العالمين قال رحمة الله تعالى باب قول النبي صلى الله عليه وسلم سترون بعدي امورا تنكرونها سترون بعدي امورا تنكرونها. امورا اي من الولاة ممن يلون - [00:06:17](#)

امركم تنكرونها اي مخالفات يفعلونها وامور غير حسنة يقترونها ويعلمونها فيذكر النبي عليه الصلاة والسلام ذلك ويبين الموقف المحدد الذي ينبغي ان يكون عليه المسلم اذا رأى ذلك قال انكم - [00:06:46](#)

سترون بعدي امورا تنكرونها هذا لفظ حديث عن النبي صلى الله عليه وسلم واورد تحت هذه الترجمة احاديث منها ما في هذا المختصر حديث ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:22](#)

قال من كره من اميره شيئا فليصبر من كره من اميره شيئا فليصبر. هذا داخل في الامور التي ينكرها. او تذكر على الولاة من رأى على اميره شيئا فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا مات ميتهة الجاهلية. وهذا هو باب الفتنة - [00:07:46](#)

هذا هو باب الفتنة في هذا الامر الخروج على السلطان ونزع اليد من الطاعة ونزع اليد من الطاعة فهذا باب باب فتنة وشر على الخارج نفسه وعلى ايضا المجتمع لان هذا من الاخالل بامن الناس - [00:08:11](#)

والاخالل بطمأنينتهم والصبر الذي ارشد اليه صلوات الله وسلامه عليه صبر تحمد عاقبته في الدنيا والآخرة فاصبروا حتى يستريح بر او يستراح من فاجر والوالي الظالم يستعن عليه باللجوء الى الله سبحانه وتعالى - [00:08:36](#)

ان يصرف عن المسلمين شرارهم وان يولي عليهم خيارهم باللجوء الى الله سبحانه وتعالى ان يحفظ على بلاد المسلمين امنها وطمأنينتها وان يعيدها من السرور يستعن عليه بالطاعة طاعة الله وعبادته - [00:09:09](#)

البعد عن الظلم فكيف ما تكونوا يولي عليكم فيصلح الرعية انفسهم بينهم وبين الله سبحانه وتعالى ويستقيموا على طاعته وطلب رضاه جل وعلا ويصبر حتى يستريح بر ويستراح من فاجر - [00:09:36](#)

لكن لا يستعجل نتيجة يطلبون معجلة ف تكون عاقبتها وخيمة و نهايتها اليمة من ارقة للدماء و اختلالا للامن وشروع للفوضى الى غير ذلك من الامور التي لا يحمد الناس عاقبتها بسبب الفتنة. والاستشراف لها - [00:10:03](#)

قال فليصبر فانه من خرج من السلطان شبرا شبرا اشاره الى ان هذا الخروج ولو كان في شيء قليل ولو في نزد يسير فانه في غاية الخطورة فانه في غاية الخطورة - [00:10:41](#)

من خرج من السلطان شبرا اي ولو شيئا قليلا مات ميتهة الجاهلية مات ميتهة جاهلية لان هذا العمل من خصال الجاهلية ليس من خصال الاسلام ولا مما يدعو اليه الاسلام - [00:11:04](#)

وليس من هدي الاسلام ولا تعاليمه لكنه من خصال الجاهلية فمن مات على ذلك مات ميتهة جاهلية اي مات على هذه الخصلة من خصال الجاهلية وهذا يدل على ان هذا العمل ليس بالهين وانما هو من الكبائر لانه لا يقال - [00:11:21](#)

مثل ذلك الا فيما هو كبير وعظيم نعم قال رحمة الله تعالى وفي رواية اخرى عنه قال من رأى من اميره شيئا يكرهه فليصبر عليه فانه من فارق شبرا فمات الا مات ميتهة جاهلية. نعم وهي بمعنى الرواية التي قبلها - [00:11:45](#)

قال رحمة الله تعالى عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فباعيناه فقال فيما علينا ان بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا واثرة علينا والاننا ننزع - [00:12:10](#)

امر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عندكم من الله فيه برهان قال عن عبادة ابن الصامت رضي الله عنه قال دعانا النبي صلى الله عليه وسلم فباعيناه ثم - [00:12:30](#)

ذكر رضي الله عنه وارظاه ما الذي بايعوا النبي صلى الله عليه وسلم عليه فقال فيما اخذ علينا اي في البيعة ان بايعنا على السمع والطاعة ان بايعنا على السمع والطاعة - [00:12:49](#)

اي نسمع ونطير لمن ولاه الله امرنا نسمع ونطير بايعنا على السمع والطاعة في منشطنا ومكرهنا يعني في الامور التي نميل اليها ونشط لفعلها وكذلك في الامور التي لا نميل اليها - [00:13:11](#)

ولانشط لفعلها في منشطنا ومكرهنا وعسرنا ويسرنا يعني في هذه هذه الطاعة وهذا السمع في الطاعة في المنشط والمكره وفي

العسر واليiser لا ان تكون الطاعة في العسر دون اليiser - 00:13:39

ان وافقت رغبة اطاع وان لم تتوافق رغبة لم يطع مثلا بل الطاعة في المنشط والمكره والعسر واليiser واثرة علينا اي وان استأثر الامام عليكم ان استأثر عليكم اي بالمال بالحقوق - 00:14:07

لم يعطكم حقوقكم لكم ظلمكم شيئا منها هذه ليست بمحاجب لعدم السمع والطاعة بل يسمع للامام ويطاع وان استأثر وان استأثر بالمال واستئثاره بالمال ظلما للرعية هذا ذنب يسوء به اذا لقي الله سبحانه وتعالى - 00:14:32

والرعية عليهم ان يؤدوا الحق الذي آآ عليهم ويسأل الله الحق الذي لهم لكن لا يضيع الحق الذي عليهم مقابل تضييع مثلا الوالي للحق الذي لهم بل عليهم ان يؤدوا الحق الذي عليهم. وفي الوقت نفسه يسأل الله تبارك وتعالى ان ييسر لهم الحق الذي لهم - 00:15:05  
قال واثرة علينا اي حتى وان كان هناك في استئثار من الولاة فالسمع والطاعة باق والا ننازع الامر اهله والا ننازع الامر اهلا. اهله هم ولة الامر من ولاد الله تبارك وتعالى امر المسلمين. لا ننازع الامر اهله. لان منازعة الامر اهله - 00:15:34

فتح باب الشر والفتنة على الناس وباب اراقة الدماء واحتلال الامن آآ تحرك الجريمة في المجتمع والفساد العريظ الذي لا حد له والا ننازع الامر اهله قال الا ان تروا كفرا بواحا عنكم فيه من الله برهان. انظر هذه القبود - 00:16:02

وهذه التأكيدات مما يبين ان ان هذه مسؤولية ليست بالهينة واما ليس بالهين ولا يقدم فعليه جزافا قال الا ان تروا كفرا بواحا كفرا بواحا اي صريحا بينما واضح عنكم من الله فيه برهان اي عنكم - 00:16:33

برهان قائم ودليل بين على ان هذا الامر كفرا بواحا وايضا دلت نصوص الشريعة حتى في مثل هذه الحالة اذا رأى الناس كفرا بواحا عندهم فيه من الله برهان الا ينazuوا الامر اهله حتى في هذه الحالة - 00:17:01

اذا كانت المنازعه يترتب عليها من الشر الفساد اكثر من المصلحة التي يطمعون فيها في منازعةولي الامر اما ان يقدم الانسان اقداما لا يترتب عليه الا الشر والفتنة والفساد فهذا ليس من - 00:17:25

مما تدعوه اليه الشريعة او يبيحه الاسلام قال الا ان تروا كفرا بواحا عنكم فيه من الله برهان. الا ان تروا كفرا بواحا عنكم فيه من الله برهان اي وان رؤيا ايضا - 00:17:56

هذا الكفر البوح لا يقدم على الخروج على الوالي الا بما يتحقق من المصلحة ويؤمن من الشرور اه المفاسد فاذا كانت مفاسد وشرور تترتب على ذلك والمصلحة مصلحة محتملة ليست متحققة - 00:18:12

والمفسدة متأكد منها لا يقدم على ذلك لا يقدر على ذلك نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب ظهور الفتنة عن ابن مسعود رضي الله عنه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء - 00:18:37

قال باب ظهور الفتنة وفي هذه الترجمة بين الحال ولا سيما عند اقتراب الساعة وفي اخر فاالزمان وكيف ان السرور في في وقت قرب قيام الساعة ودنو قيامها تتزايد الفتنة وتتلاحق وتتكاثر على الناس - 00:19:03

حتى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كما في حديث ابن مسعود من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء. من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم احياء وهذا يعني انقراظا - 00:19:30

اهل الدين والصلاح والاستقامة والفضل شيئا فشيئا فلا يبقى الا شرار الناس في فتن تموج وعلى هؤلاء تقوم الساعة نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه - 00:19:51

قال عن انس بن مالك رضي الله عنه وقد شكي اليه ما نلقى من الحاجاج فقال اصبروا فانه لا يأتي عليكم زمان الا والذى بعده شر منه. حتى تلقوا ربكم سمعته من نبيكم صلى الله عليه - 00:20:15

وسلم قال باب لا يأتي زمان الا الذي بعده شر منه اي ان الزمن الاول والقرن الاول في عهد النبي عليه الصلاة والسلام هو خير القرون فخير الناس قرن النبي عليه الصلاة والسلام ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم - 00:20:32

فالخيرية في اول اه في اول الامة الخيرية في اول الامة ثم تتناقص الخيرية تتزايد الشرور ولا يأتي على الناس زمان الا والذى بعده

شر منه ومع تزايد اه الشرور وتناميها - 00:20:57

وتکاثرها الا ان الخير باق. كما قال النبي عليه الصلاة والسلام لا تزال طائفة من امتی على الحق من صورة لا يظهرهم من خذلهم الى قيام الساعة قال عن انس بن مالك رضي الله عنه وقد شکي اليه - 00:21:18

ما نلقي من الحجاج اي من شدة فقال اصبروا فقال اصبروا قوله رضي الله عنه اصبروا هذه وصية النبي هذه وصية النبي عليه الصلاة والسلام وقد تقدمت معنا في حديث ابن عباس اه رضي الله عنهم - 00:21:37

فقال اصبروا فانه لا يأتي عليکم زمان الا والذی بعده شر منه. حتى تلقوا ربکم سمعته من نبیکم صلی الله علیه وسلم اي ان هذا الذي قاله آآ ابن عباس - 00:22:03

رضي الله عنهم ذكره اثرا له عن النبي الكريم صلوات الله وسلامه وبركاته عليه نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب قول النبي صلی الله علیه وسلم من حمل علينا - 00:22:19

لاح فليس منا عن ابی هریرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال لا يشير احدکم على اخیه بالسلاح فانه لا يدری لعل الشیطان ینزغ لعل الشیطان ینزغ في يده فيقع في حفرة من النار - 00:22:42

قال باب قول النبي صلی الله علیه وسلم من حمل علينا السلاح فليس منا. ولا يقال في نصوص ليس منا الا فيما كان من الكبائر الا فيما كان من کبائر الذنوب فهذا يدل على ان حمل آآ السلاح على المسلمين واشهار السيف - 00:23:04

وايضا ما هو اشد من السيف من وسائل الحديثة من مجرمات وما الى ذلك فيقول عليه الصلاة والسلام من حمل علينا السلاح فليس منا من حمل علينا السلاح فليس منا - 00:23:28

وهذا ايضا تحذیر لlama وانذار من باب من ابواب الفتنة الخطيرة على الناس ان يلجم المرء الى السيف مع اخوانه المسلمين يحمل عليهم السلاح ولا يبالي فيما يریقه من دماء - 00:23:47

اخوانا المسلمين وهذا من الفتنة التي اذا وقعت عصفت بالناس واريق بسببها الدماء حصل الهاك وترتب عليها ايضا من ضعف الدين ورقة الایمان امور لا ليست بالهينة فيقول عن ابی هریرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله علیه وسلم قال لا يشير احدکم - 00:24:07

على اخیه بالسلاح فانه لا يدری لعل الشیطان ینزغ في يده فيقع في حفرة من النار الاشارة بالسلاح لمجرد التخویف والتهییب لا تجوز يخویفه بسلاح سواء سکین او بندقیة او غير ذلك - 00:24:36

واذا حصل هذا التخویف وحمل السلاح حظر الشیطان والعياذ بالله وكم من اناس کم من اناس آآ صاروا الى القتل فعلا واراقه الدم واذا سئل فيما بعد يقول والله ما كنت اريد الا ان اخویفه وان اهیبه - 00:25:00

ولكن الشیطان نزغ في يدي والا ما كنت قاصدا ان اقتله حصل من هذا کثیر جدا حصل من هذا شيء کثیر جدا فالشیطان يأتي وينزغ في يده ولهذا اوصد النبي عليه الصلاة والسلام هذا الباب واغلقه. وحذر الامة منه وانذر - 00:25:23

حتى على سبيل التخویف لان لان المرء قد يحمل على سبيل التخویف والارهاب والاخافه ثم ینزغ الشیطان في يده يبادر الى القتل فيقع في حفرة من النار فيقع والعياذ بالله في حفرة من النار نعم - 00:25:46

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب تكون فتنۃ القاعد فيها خیر من القائم قال وعنہ رضي الله عنہ قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ستکون فتنۃ القاعد فيها خیر من القائم والقائم فيها - 00:26:07

خیر من الماشی والماشی فيها خیر من الساعی من تشرف لها تستشرفه فمن وجد فيها ملجا او معادا فليعذ به قال باب تكون فتنۃ القاعد فيها خیر من القائم تحت هذه الترجمة اورد - 00:26:29

رحمة الله تعالى حديث ابی هریرة عن نبینا عليه الصلاة والسلام في التحذیر من الفتنة والتحذیر من الاستشراف لها وان المرء کلما دنى من الفتنة واقترب واستشرف اهلكته واوبقته وكلما كان بعيدا عنها متبعاها عنها کلما كان ذلك اسلم له - 00:26:48

کلما كان ذلك اسلم له. قال قال رسول الله صلی الله علیه وسلم ستکون فتنۃ غالباها غالباها في الاعم الغالب سبب

الاختلاف على ولادة الامر ومنابذتهم بالسيف ونزع اليه من الطاعة ومفارقة الجماعة - 00:27:17

فتبدأ الفتنة من هذا الباب وتدخل على الناس فيقول النبي عليه الصلاة والسلام ستكون فتن القائد فيها خير من القائم والقائم فيها خير من الماشي والماشي فيها خير من السعي. بمعنى - 00:27:47

ان المرأة كلما كان بعيدا عن الفتنة كلما كان احظى بالسلامة كل ما كان احظى بالسلامة وكل ما دنا من الفتنة كان دنوا من الهمة فالقائد خير من القائم - 00:28:06

والقائم خير من الماشي والماشي خير من السعي بمعنى انه كل ما كان الامر متبعا عن الفتنة كان ذلك خيرا له قال من تشرف لها تستشرف الفتنة برب لها - 00:28:26

ودنا منها واقرب تستشرف اي تجذب اليها تستجلب اي تجر اليها وتدعوه اليها ولهذا لا يخاطر المرء بنفسه لا يخاطر المرء بنفسه ولا يدنس من الفتنة ولا يقترب وكل ما كان بعيدا عن الفتنة كان ذلك اسلام له باذن الله تبارك وتعالى - 00:28:42

من تشرف لها تستشرف فمن وجد فيها وفي بعض النسخ منها ملجا او معاذا فليعد به يعني اذا اذا اذا وجد له مسلكا طريقة بيعاده عن الفتنة يجنبه الفتنة فليلزم - 00:29:11

ليلزم باعتزال الفتنة بعد عنها ليس لم. المقصود من الحديث التحذير من الفتنة وبيان خطورتها الشديدة على الناس وان سلامة الناس وعافيته من الفتنة بالبعد عنها وكلما كان بعد اشد كانت السلامه باذن الله سبحانه وتعالى اعظم نعم - 00:29:34

قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب التعرض في الفتنة قال عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوع ارتدت على عقبيك تعربيت؟ قال لا - 00:30:02

ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو قال باب التعرض في الفتنة يعني اذا حصلت الفتنة وتعربي الانسان بمعنى خرج من وطنه او بلده او مدينته الى الbadia - 00:30:20

الى الbadia بين الاعراب التعربي السكني في الbadia بين الاعراب هذا هو التعربي تعرضا السكينة في الbadia بين اه الاعراب يقول الحافظ ابن حجر رحمة الله كان ذلك محرما منهيا عنه لان لان التعرض - 00:30:43

والانقطاع انقطاع الناس عن او انقطاع العلم ومكان التبعد والديانة يورث في تعربيه جفاء اه انصرافا عن الدين وجهلا اه الواجب آ عليه وما خلق لاجله من عبادة الله سبحانه وتعالى فيحصل له الجفاء والجهل وامور كثيرة - 00:31:04

فكان ذلك منهيا عنه. كان ذلك منهيا عنه الا في حدود ما اذن فيه الشارع. الا في حدود ما اذن له في الشارع او من اذن له اه الشارع بذلك - 00:31:31

قال عن سلمة بن الاكوع رضي الله عنه انه دخل على الحجاج فقال يا ابن الاكوان ارتدت على عقبيك تعربيت سدت على عقبيك تعربيت يعني بسكنك الbadia وكان اخر امره رضي الله عنه وارظاه سكن الى جهة الربذة - 00:31:47

تزوج هناك ورزق ذرية الى ما قبل آ وفاته بوقت ليس بالطويل عاد الى المدينة وتوفي فيها آ رضي الله عنه وارظاه. قال يا ابن الاكوع ارتدت على عقبيك تعربيت؟ قال لا - 00:32:13

يعني قوله لا اي ليس كما تذكر في قوله ارتدت على عقبيك ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم اذن لي في البدو - 00:32:32

كان استاذن استاذن النبي عليه الصلاة والسلام فاذن له. فكان ذلك منهيا عنه الا من اذن له. اه النبي عليه الصلاة السلام نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب اذا انزل الله بقوم عذابا - 00:32:49

قال عن ابن عمر رضي الله عنهم قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم ثم بعثوا على اعمالهم. قال باب اذا انزل الله بقوم عذابا اي اذا نزلت اذا نزل العذاب بقوم فان - 00:33:13

فان العذاب يشمل الصالح والطالح يشمل الصالح والطالح المستقيم وغير المستقيم يشملهم العذاب الذي ينزل على بقعة بقعة من البقاع او مكان من الامكنة لكنهم يبعثون يوم القيمة على اعمالهم. وعلى نياتهم - 00:33:33

كما في هذا الحديث حديث ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا انزل الله بقوم عذابا اصاب العذاب من كان فيهم معنى اصاب العذاب من كان فيهم اي من كان فيهم من صالح وطالع - 00:33:58

من فاسد وخير كلهم يصيبهم اه العذاب ثم بعنوا اي يوم القيمة على اعمالهم الصالحة يبحث يبعث على عمله الصالحة هو الفاسد ايضا يبعث على عمله الفاسد. نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب اذا قال اذا عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه - 00:34:13

قال عن حذيفة بن اليماني رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. فاما اليوم فانما هو الكفر الایمان ثم قال رحمة الله باب اذا قال اذا عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه - 00:34:42

يعني يلقى القوم بوجه ويخرج بوجه اخر مثلا يقول عندهم كلاما فيه ثناء ويرجع الى كلام فيه قدح وذم وهذا من صفات اهل النفاق وهذا من صفات اهل النفاق يظهر لاهل الخير انه منهم وعلى جادتهم وعلى طريقتهم واذا لقي اهل - 00:35:02

الفساد طعن في اهل الخير وتكلم فيهم بالسوء والعياذ بالله. قال عن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم. انما كان النفاق على عهد النبي صلى الله عليه وسلم يعني - 00:35:26

لما كان ظهرت الاسلام شوكة وقوة فخاف آآ من لم يقبل الاسلام ويرضى به خاف على نفسه فاظهر الایمان نفاقا اظهر الایمان نفاقا لا ديانة قال فاما اليوم يعني اما النفاق اليوم فانما هو الكفر بعد الایمان - 00:35:49

واما النفاق اليوم انما هو الكفر بعد الایمان قيل في المطابقة مطابقة الحديث للترجمة اذا قال اذا عند قوم شيئا ثم خرج فقال بخلافه من حيث ان المناق يعني اليوم كما في - 00:36:15

اه في في كلام حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه قال بكلمة الاسلام بعد ان ولد فيها وفطر ايضا على الاسلام ثم ظهر آآ ثم اظهر بعد ذلك الكفر - 00:36:36

ثم اظهر بعد ذلك الكهف فكان اولا على اه الاسلام ثم من بعد ذلك اظهر اه الكفر فصار مرتدا فدخل آآ الترجمة يعني دخل هذا الحديث الترجمة من جهة قوله المختلفين. يعني اولا كان على آآ الاسلام ثم - 00:36:55

اه ارتد عن الاسلام وصار الى الكفر ومثل ذلك لا يكون من تمكن الایمان من قلبه ورسخ الایمان في قلبه وانما مثل هذا انما يكون من كان يعبد الله على حرف على طرف - 00:37:17

في ظعف في الایمان اما من كان من اهل الایمان اه الراسخ وقد تمكن الامام في من قلبه وبasher الایمان سويدة قلبه فانه باذن الله سبحانه وتعالى لا يقع في مثل - 00:37:37

ذلك نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب خروج النار قال عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناقها - 00:37:52

والابل ببصري نعم قال وعنه رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات ان يحسر على كنز من ذهب فمن حضره فلا تأخذ منه شيئا ثم قال رحمة الله باب خروج النار اي نار - 00:38:12

آآ تكون في اخر الزمان وخروج هذه النار عالمة من من علامات الساعة قال لا تقوم الساعة حتى تخرج نار من ارض الحجاز حتى تخرج نار من ارض الحجاز تضيء اعناق الابل ببصرة ينظر مع المسافة الشاسعة بين الحجاز وبين بصرة - 00:38:33

فضيلها اعناق الابل يعني من شدة لهب النار وارتفاع لها بها. فهذا من علامات الساعة قال وعنه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوشك الفرات اي نهر الفرات ان يحسر عن كنز من ذهب - 00:38:57

ان يحسر عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا وهذا الحديث يشترك مع الحديث الذي قبله من حيث ان كلها منها عالمة من علامات الساعة نعم قال رحمة الله تعالى تحت ترجمة الامام البخاري رحمة الله تعالى باب قال وعنه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - 00:39:17

وسلم قال لا تقوم الساعة حتى تقتل فنتان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعوتهما واحدة وحتى يبعث دجالون كذابون قريب

من ثلاثة كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر الزلزال - 00:39:49

يتقارب الزمان وتظهر الفتنة ويكثر الهرج فيقول الذي ويكثر الهرج وهو القتل. وحتى يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته. وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه لا ارى بلي به وحتى يتطاول الناس في البنيان وحتى يمر الرجل بقبر الرجل 00:40:09 فيقول

ليتنى مكانة وحتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت ورأها الناس امنوا اجمعون فذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن امنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا. ولا تقومن الساعة وقد نشر رجالا ثوبهما بينهما فلا - 00:40:35

ایتباعيه ولا يطويانه؟ ولا تقومن الساعة وقد انصرف الرجل بلين لقحته فلا يطعنه ولا تقومن الساعة وهو يلبط حوضه فلا يسقي فيه ولا تقومن الساعة وقد رفع اكلته الى فيه فلا يطعنه - 00:40:55

وهذا الباب به ختم اه هذه الترجمة او هذا الكتاب كتاب الفتنة والكلام على هذا الحديث يؤجل باذن الله عز وجل الى اللقاء القادم وابه الى ان الدرس يتوقف - 00:41:16

الى يوم الاربعاء يوم الاربعاء ان شاء الله القادم يكون ثمة درس بعد العصر وسائل الله الكريم ان ينفعنا اجمعين بما علمنا وان يزيدنا علما وان لنا شأننا كله - 00:41:39

والا يكلنا الى انفسنا طرفة عين وان يعيذنا وال المسلمين اينما كانوا من الفتنة ما ظهر منها وما بطن انه الدعاء وهو اهل الرجاء وهو حسينا ونعم الوكيل. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ول المسلمين وال مسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات. اللهم - 00:42:03 نفوسنا تقواها ورకها انت خير من زكها انت ولها و مولها سبحانك الله وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد واله واصحبه. جزاكم الله خيرا - 00:42:27